

A/68/26

الجمعية العامة  
الوثائق الرسمية  
الدورة الثامنة والستون  
الملحق رقم ٢٦

## تقرير لجنة العلاقات مع البلد المضيف



الأمم المتحدة • نيويورك، ٢٠١٣



ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام. ويعني إيراد أحد هذه الرموز الإحالة إلى إحدى وثائق الأمم المتحدة.

ISSN 0255-1780

## المحتويات

الصفحة	الفصل
٤	الأول - مقدمة
٥	الثاني - عضوية اللجنة وتكوينها واختصاصاتها وتنظيم عملها
٧	الثالث - المواضيع التي تناولتها اللجنة
٧	ألف - تأشيرات الدخول الصادرة عن البلد المضيف
١٠	باء - الإعفاء من الضرائب
١٠	جيم - مسألة أمن البعثات وسلامة موظفيها
١٢	دال - أنشطة البلد المضيف: الأنشطة الرامية إلى مساعدة أعضاء مجتمع الأمم المتحدة
١٦	هاء - النقل: استخدام السيارات ووقوفها والمسائل ذات الصلة
١٧	واو - مسائل أخرى
٢١	الرابع - التوصيات والاستنتاجات
	المرفق
٢٤	قائمة بالمواضيع المعروضة على اللجنة للنظر فيها

## الفصل الأول

### مقدمة

- ١ - أنشئت لجنة العلاقات مع البلد المضيف عملاً بقرار الجمعية العامة ٢٨١٩ (د-٢٦) المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧١. وقررت الجمعية العامة، بموجب قرارها ١٠٠/٦٧ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والستين البند المعنون "تقرير لجنة العلاقات مع البلد المضيف". ويُقدّم هذا التقرير عملاً بالقرار ١٠٠/٦٧.
- ٢ - ويتألف هذا التقرير من أربعة فروع. وترد توصيات اللجنة واستنتاجاتها في الفرع الرابع.

## الفصل الثاني

### عضوية اللجنة وتكوينها واختصاصاتها وتنظيم عملها

٣ - تتألف اللجنة من ١٩ عضواً، على النحو التالي:

الاتحاد الروسي	كوت ديفوار
إسبانيا	كوستاريكا
بلغاريا	ليبيا
السنغال	مالي
الصين	ماليزيا
العراق	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية
فرنسا	هندوراس
قبرص	هنغاريا
كندا	الولايات المتحدة الأمريكية
كوبا	

٤ - ويتألف مكتب اللجنة من الرئيس، ونواب الرئيس الثلاثة، والمقررة، وممثل عن البلد المضيف يحضر اجتماعات المكتب بحكم منصبه. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، كان تشكيل المكتب كما يلي:

الرئيس:

نيكولاس إيميليو (قبرص)

نواب الرئيس:

بويان بيليف (بلغاريا)

جيل أندرو نورمان (كندا)

تيودور داه (كوت ديفوار)

المقررة:

كارول بييانا أرسى إيتشيبيريا (كوستاريكا) - خورخي غيين - غريغو (كوستاريكا)

٥ - وفي الجلسة ٢٦٣، وبعد أن أبلغت اللجنة بأن مقرّرها كارول بيبانا أرسى إيتشيبيريا (كوستاريكا) في إجازة أمومة، رحّبت بخورخيينا غيين - غرييو (كوستاريكا) لتولي مهام المقرّرة أثناء غيابها.

٦ - وحدّدت الجمعية العامة اختصاصات اللجنة في قرارها ٢٨١٩ (د-٢٦). وفي أيار/مايو ١٩٩٢، اعتمدت اللجنة قائمة مفصلة بالمواضيع لكي تنظر فيها، وعدّلتها تعديلاً طفيفاً في آذار/مارس ١٩٩٤، وهي ترد في مرفق هذا التقرير.

٧ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، عقدت اللجنة الجلسات التالية: الجلسة ٢٦٠، المعقودة في ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣؛ والجلسة ٢٦١، المعقودة في ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٣؛ والجلسة ٢٦٢، المعقودة في ٣١ تموز/يوليه ٢٠١٣؛ والجلسة ٢٦٣، المعقودة في ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣؛ والجلسة ٢٦٤، المعقودة في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣.

## المواضيع التي تناولتها اللجنة

## ألف - تأشيرات الدخول الصادرة عن البلد المضيف

٨ - في الجلسة ٢٦٣، أعربت المراقبة عن جمهورية فنزويلا البوليفارية عن قلقها بشأن الإجراءات الانتقائية التي يتخذها البلد المضيف وعدم توفيره ضمانات لكفالة مشاركة جميع رؤساء الدول أو الحكومات المعنيين بصورة آمنة في الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة. وقالت إن هذه الإجراءات الانتقائية التي يتخذها البلد المضيف تشكل انتهاكاً سافراً للاتفاق المبرم بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية في ما يتعلق بمقرر الأمم المتحدة ("اتفاق المقر")، ولا سيما المادة ١٣ (أ). وذكرت أن رئيس جمهورية فنزويلا البوليفارية، نيكولاس مادورو، لم يتمكن بسبب تلك الإجراءات من حضور الجزء الرفيع المستوى من الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة. وقالت إن الأمم المتحدة ينبغي أن تضمن مشاركة كافة الدول الأعضاء في جميع أنشطتها، بناء على مبدأي السيادة والمساواة على النحو الوارد في الفقرة ١ من المادة ٢ من ميثاق الأمم المتحدة. وأكدت مجدداً أهمية عمل لجنة العلاقات مع البلد المضيف، وأعربت عن أملها في أن تعالج هذه المسألة مع البلد المضيف بما يحول دون اتخاذ هذه الإجراءات الانتقائية في المستقبل. وحثت اللجنة على أن تطلب إلى البلد المضيف التقيد بالتزاماته في إطار اتفاق المقر.

٩ - وقالت المراقبة عن نيكاراغوا إن إجراءات البلد المضيف في ما يتعلق بإصدار تأشيرات الدخول تقوّض المعايير القانونية الدولية. وأعربت عن قلقها بشأن الموقف السلبي للبلد المضيف لدى نظره في إصدار تأشيرات دخول لممثلي جمهورية فنزويلا البوليفارية. وأوضحت أن نيكاراغوا واجهت صعوبات مماثلة في الماضي وأن موقف البلد المضيف يخلف أثراً سلبياً على العلاقات الدبلوماسية والودية بين الدول. وأدانت السلوك التعسفي للبلد المضيف، وطلبت أن يُنظر في ممارسته عن كثب. وشددت على أن هذه الممارسة لا تتوافق مع القانون الدولي الذي يضمن سيادة جميع الدول الأعضاء واحترامها.

١٠ - وقالت ممثلة كوبا إن كوبا تؤيد ما ورد في مداخلة المراقبة عن جمهورية فنزويلا البوليفارية وأعربت عن قلقها من أن عدد الإجراءات التي اتخذها البلد المضيف أثر سلباً على مشاركة وفد فنزويلا في الجزء الرفيع المستوى من الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة. وقالت، بوصفها عضواً في اللجنة، إنها تود إدانة هذه الإجراءات وأشارت إلى أنه من غير المقبول أن يعرقل البلد المضيف بأي شكل من الأشكال حسن سير عمل البعثات الدبلوماسية

المعتمدة لدى الأمم المتحدة. وشددت على أن البلد المضيف ملزم بمسؤولية الامتثال لاتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية والاتفاق المقرر. وذكرت أنه من واجب البلد المضيف اتخاذ تدابير لكفالة الامتثال للقانون الدولي، وطلبت اتخاذ الإجراءات اللازمة للحيلولة دون تكرار هذه الحوادث في المستقبل.

١١ - وقال المراقب عن السودان إن من واجب البلد المضيف تقديم المساعدة للدول الأعضاء وممثليها للاضطلاع بمسؤولياتهم تجاه الأمم المتحدة وإن ذلك يشمل إصدار تأشيرات الدخول. وأعرب عن قلقه البالغ بشأن مستقبل الأمم المتحدة والمبادئ المنصوص عليها في ميثاقها بسبب الانتهاكات الخطيرة، على حد زعمه، من جانب البلد المضيف لاتفاق المقرر. وأبلغ اللجنة بأنه كان من المفترض أن يرأس وفد بلده فخامة عمر حسن أحمد البشير، رئيس السودان، ولكنه زعم أن البلد المضيف انتهك عمداً اتفاق المقرر بعدم إصدار تأشيرة للرئيس البشير. وقال أيضاً إن الرئيس البشير قد انتخب ديمقراطياً عام ٢٠١٠، وإن انتخابه جرى تحت إشراف عدد من المنظمات الدولية والإقليمية ومراقبتها. وكرر أن عدم إصدار تأشيرة للرئيس البشير شكل انتهاكاً لاتفاق المقرر وأدى إلى عدم الثقة عموماً بالبلد المضيف، ولذلك يتعين على الأمم المتحدة حماية نفسها وحماية الميثاق. وارتأى أن هناك قلقاً متزايداً إزاء عدم قدرة الأمم المتحدة على حماية دولها الأعضاء من الشواغل السياسية للبلد المضيف. وأهاب بجميع الدول الأعضاء أن تضع حداً لهذه الممارسات.

١٢ - وأكدت ممثلة البلد المضيف للجنة أن الولايات المتحدة تتعامل مع التزاماتها بوصفها بلداً مضيفاً بمتتهى الجدية. وقالت إن البلد المضيف تعاون على نحو وثيق مع سفارة فتروبيلا في واشنطن العاصمة ومع البعثة الدائمة في نيويورك، وأنه قد بذل جهوداً استثنائية لمراعاة مواعيد الوصول المتغيرة باستمرار للرئيس مادورو والوفد المرافق له. وأبلغت اللجنة بأن الولايات المتحدة وافقت، في الفترة من ١٤ أيلول/سبتمبر إلى ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، على خمس طلبات مستقلة وردت من سفارة فتروبيلا تتعلق بحقوق تحليق وهبوط الطائرات التي تقل الرئيس مادورو والوفد المرافق له. وقالت إن بعض هذه الطلبات قدم في اللحظة الأخيرة وليس قبل ٧٢ ساعة كما هو مطلوب، وأنه قد تمت الموافقة على هذه الطلبات، رغم ذلك، في غضون ساعات معدودة. وذكرت أيضاً أن سفارة فتروبيلا أبلغت وزارة خارجية الولايات المتحدة، في ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، بأنها تود سحب طلب الإذن بهبوط طائرة الرئيس في نيويورك. وقد قدم طلب الإذن بالتحليق بعد أن قرر الرئيس مادورو العودة إلى كاراكاس من كندا على متن طائرة كويبة. وأشارت إلى أن البلد المضيف لا يعرف السبب الذي دعا الرئيس مادورو إلى أن يقرر عدم حضور الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة. وقالت إنها تود أيضاً الإشارة إلى أن وفد فتروبيلا قدم ما مجموعه ٢٤٤ طلب



تأشيرة دخول وأن البلد المضيف أصدر جميع التأشيرات الـ ٢٤٤ وإن كان بعضها قد طُلب في غضون مهلة أقل من أيام العمل الثلاثة المحددة.

١٣ - وشددت ممثلة البلد المضيف على أن عملية إصدار التأشيرات معقدة. وأبلغت اللجنة بأن البلد المضيف تلقى مئات الطلبات للحصول على تأشيرة دخول، وأنه قد بذل قصارى جهده لإصدار هذه التأشيرات على وجه السرعة. وقالت إنه قد تعين استعراض جميع الطلبات وإن هذه العملية معقدة وتستغرق وقتاً طويلاً. وأوضحت أن السفر المقترح للرئيس البشير انطوى على عدد من المسائل التي تعين أن ينظر فيها البلد المضيف، ومنها التبعات القانونية المحتملة لمذكرة التوقيف المعلقة الصادرة في حق الرئيس البشير، وأحكام قرار مجلس الأمن ١٥٩٣ (٢٠٠٥)، وتوجيهات الأمين العام بشأن الاتصالات مع الأشخاص الخاضعين لمذكرات توقيف أو أوامر إحضار صادرة عن المحكمة الجنائية الدولية، ورسالة الدائرة الابتدائية للمحكمة الجنائية الدولية التي تطلب إلى السلطات المختصة في الولايات المتحدة إلقاء القبض على الرئيس البشير وتسليمه إلى المحكمة في حال دخوله إلى الولايات المتحدة. وقالت ممثلة البلد المضيف إن ذلك لا يعني أن البلد المضيف يوافق على هذا الطلب أو لا يوافق عليه، ولكن من الواضح أن تلك المسائل تزيد من تشابك وصعوبة وضع متشابك وصعب أصلاً.

١٤ - ولاحظت المراقبة عن جمهورية فنزويلا البوليفارية أنه كان يتعين، وفقاً للقانون الدولي، أن تمنح للطائرة التي تقل الرئيس مادورو، رغم كونها طائرة كويبة مستأجرة، جميع الامتيازات والحصانات التي تمنح عادة لرئيس دولة وللقائد الأعلى. وأضافت أنها تود أيضاً أن توضح أنه على الرغم من قيام البلد المضيف بمنح تأشيرات لأعضاء وفد بلدها، فقد صدرت هذه التأشيرات بعد أن بدأ سفر الوفد.

١٥ - وأعرب المراقب عن السودان استغرابه لذكر البلد المضيف توجيهات الأمين العام وإشارته إلى "الأشخاص المطلوبين". وكرر أن الرئيس البشير رئيس دولة عضو في الأمم المتحدة. وقال إن المحكمة الجنائية الدولية لا تقرر، على حد علم بعثة بلده، من يستطيع المشاركة أو عدم المشاركة في اجتماعات الأمم المتحدة، وإن الإشارة إلى المحكمة في إطار منح تأشيرة دخول يشكل انتهاكاً لميثاق الأمم المتحدة واتفاق المقر.

١٦ - وقالت ممثلة البلد المضيف، رداً على المراقبة عن جمهورية فنزويلا البوليفارية، إنه بسبب سفر الرئيس مادورو على متن طائرة تجارية وليس على متن طائرة رسمية، التمسست حكومة كوبا ضمانات بأن الطائرة لن تخضع للإجراءات القانونية للولايات المتحدة فيما يتصل بمختلف الدعاوى القانونية المدنية الخاصة المرفوعة ضد كوبا التي لم يبت فيها بعد.

وقالت إن البلد المضيف ليس في موقع يحوّله منح كوبا هذه الضمانات نظراً لاستقلال السلطة القضائية عن الحكومة. وقالت إنها تود أن تكرر أن قصارى الجهود قد بذلت لتيسير مشاركة الرئيس مادورو في الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة.

١٧ - وقال الرئيس إنه يود تذكير البلد المضيف بالتزاماته بموجب الاتفاقات الدولية ذات الصلة بالموضوع والقانون الدولي عموماً في ما يتعلق بإصدار تأشيرات الدخول. وذكر الرئيس أنه يقر بتقديم عدد كبير من طلبات الحصول على تأشيرات الدخول، لا سيما أثناء الجزء الرفيع المستوى من الجمعية العامة. وبعد ملاحظة أن ذلك لا يعفي البلد المضيف من التزاماته، أشار الرئيس على الوفود بتقديم طلباتها للحصول على تأشيرات الدخول قبل الموعد المحدد بمدة كافية من أجل تيسير هذه العملية.

## باء - الإعفاء من الضرائب

١٨ - في الجلسة ٢٣٦<sup>(١)</sup>، أعرب ممثل إسبانيا عن رغبته في إثارة مسألة الضريبة العقارية مع البلد المضيف، ومدينة نيويورك بوجه خاص. ولاحظ أن مقر الإقامة الرئيسي للبعثة الإسبانية معفى من الضريبة العقارية، إلا أن ذلك الإعفاء لا ينطبق فيما يبدو على أماكن إقامة الموظفين الدبلوماسيين التابعين للبعثات. وطلب أن يقوم البلد المضيف بتوضيح ما إذا كانت أماكن الإقامة هذه معفاة من الضريبة العقارية.

١٩ - وأبلغت مفوضة مكتب العمدة للشؤون الدولية ممثل إسبانيا بأن هذه المسألة قد سُويت قانوناً عن طريق محاكم الولايات المتحدة وأن مدينة نيويورك بصدد تحديث سجلاتها للعقارات المستوفية لشرط الإعفاء الضريبي. وذكرت أنه سيكون من دواعي سرورها أن تساعد بعثة إسبانيا إذا كانت هناك أي مشكلة تتعلق بمكان إقامة معين لموظفين دبلوماسيين تابعين لها.

## جيم - مسألة أمن البعثات وسلامة موظفيها

٢٠ - في الجلسة ٢٦١، ذكر ممثل كوبا أنه يود توجيه انتباه اللجنة إلى حالة خطيرة حدثت في البعثة الكوبية. وقال إن الحادث قد ورد في المذكرة الشفوية الموجهة من البعثة الكوبية إلى اللجنة في ١٨ نيسان/أبريل ٢٠١٣ (A/AC.154/404، المرفق). ففي ٦ نيسان/أبريل ٢٠١٣، قام ما يقرب من ٣٠ متظاهراً بالتقاط صور وتسجيل مقاطع فيديو لمبنى البعثة،

(١) أبلغ الرئيس اللجنة بأن المناقشة التي عقدت بشأن هذه المسألة ستدرج في تقرير اللجنة المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والستين.

وتتعميم كاميرات الأمن الخاصة بالبعثة، وتسليط أضواء وصور وتسجيلات على جدران مبنى البعثة. وقال إن تلك الأعمال أخلت بالأمن وأزعجت الموظفين وشوشت على الأنشطة في البعثة. وذكر كذلك أن بعثة بلده أبلغت إدارة شرطة مدينة نيويورك على الفور بهذه الأعمال فأبلغت بأن أفراد شرطة سيرسلون إلى البعثة. ولكن للأسف لم يحدث ذلك. وقامت البعثة أيضاً بإخطار دوائر الأمن الدبلوماسي التابعة لشعبة المخبرات في إدارة شرطة مدينة نيويورك بالحوادث من خلال رسائل صوتية ونصية، ولكنها لم تتلق رداً. ولاحظ أيضاً أن البعثة لم تتلق أي إخطار مسبق بشأن المظاهرة.

٢١ - ودعا ممثل كوبا الولايات المتحدة إلى الامتثال لاتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية، واتفاق المقر، والإجراءات المنصوص عليها في المذكرة الشفوية HC-33-95 المؤرخة ٩ حزيران/يونيه ١٩٩٥، والتزاماتها عموماً باعتبارها البلد المضيف. ودعا أيضاً الولايات المتحدة إلى ألا تسمح بأن يفلت من العقاب الأشخاص أو الجماعات الذين تنتهك أعمالهم كرامة البعثة وسير أعمالها وأمنها.

٢٢ - وذكر ممثل البلد المضيف أن إدارة شرطة مدينة نيويورك أبلغت بعثة الولايات المتحدة بأن البعثة الكويتية اتصلت بالرقم ٩١١ لتطلب المساعدة فيما يتعلق بالمظاهرة التي كانت حارية أمام البعثة الكويتية. وذكر ممثل البلد المضيف كذلك أنه أُبلغ بأن الشرطة وصلت إلى المكان بعد خمس دقائق من الاتصال برقم الطوارئ، وأنه لم يكن هناك في ذلك الوقت أي متظاهرين خارج البعثة الكويتية أو في المناطق المجاورة لها. وأشار إلى أنه بناء على ذلك، يرى البلد المضيف أن استجابة الشرطة كانت سريعة وملائمة ومُرضية.

٢٣ - ولاحظ أيضاً ممثل البلد المضيف أنه بعد الحادث، اجتمع أفراد من إدارة شرطة مدينة نيويورك وفرع الأمن الدبلوماسي التابع لوزارة الخارجية بأعضاء من البعثة الكويتية لمناقشة الحادث والتنسيق المستقبلي لاستجابة سلطات البلد المضيف أثناء المظاهرات المرتجلة. وأعرب عن رغبته في أن يطمئن ممثل كوبا أن تسليط صور بالأضواء على مبنى البعثة الكويتية غير مسموح به وأن سلطات البلد المضيف المعنية ستبذل كل ما بوسعها لمنع حدوث ذلك مستقبلاً.

٢٤ - وشكر ممثل كوبا ممثل البلد المضيف على الشرح الذي قدمه ونظره في المسألة، واعتراف البلد المضيف بأن الأنشطة التي أبلغت عنها البعثة الكويتية تشكل انتهاكاً للأمن. وأعرب مرة أخرى عن قلق بعثة بلده من أن تشكل هذه الأعمال خطراً على المدنيين وعلى موظفي البعثة، وبصورة أعم على موظفي البعثة الدبلوماسيين المعتمدين لدى الأمم المتحدة.

٢٥ - وأعرب ممثل كوبا عن رغبته في التذكير باغتيال أحد الدبلوماسيين الكوبيين، هو فيليكس غارسيا رودريغيز، في ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٠ في مدينة نيويورك، وكذلك بالتفجيرات التي تعرضت لها البعثة الكوبية في نيويورك في عام ١٩٦٨. وكرر طلب حكومة بلده أن تمثل الولايات المتحدة لالتزامها الدولية باعتبارها البلد المضيف وأن تكفل سلامة الدبلوماسيين المعتمدين لدى الأمم المتحدة.

٢٦ - ولاحظ الرئيس المخاوف التي أعرب عنها ممثل كوبا والرد الإيجابي لممثل البلد المضيف فيما يتعلق بالجهود التي يبذلها البلد المضيف لكفالة أمن البعثات لدى الأمم المتحدة وسلامة أفرادها.

٢٧ - وذكر ممثل الصين أنه يود الإعراب عن قلق بعثة بلده إزاء الإغلاق العرضي للمدخل الأمامي للبعثة من قبل باحثين عن مأوى يرفضون المغادرة. وذكر أن ذلك يؤثر بصورة خطيرة على سلامة البعثة وعملها. وطلب أن يكفل البلد المضيف زيادة الدوريات الأمنية حول البعثة.

٢٨ - وأعلن ممثل البلد المضيف أن بعثة بلده ستعمل، بالتشاور مع البعثة الصينية، مع المسؤولين المعنيين في مدينة نيويورك لإيجاد حل مناسب لهذه المسألة.

#### دال - أنشطة البلد المضيف: الأنشطة الرامية إلى مساعدة أعضاء مجتمع الأمم المتحدة

٢٩ - في الجلسة ٢٥٩<sup>(١)</sup>، ذكّر المراقب عن الجمهورية العربية السورية اللجنة بأن المشكلة المتصلة بتأمين الحسابات المصرفية الدبلوماسية المناسبة للبعثة السورية في نيويورك لم تحل. وأضاف أن بعثة بلده اضطرت إلى الاقتصار على المعاملات النقدية طوال الأشهر الستة الماضية. وأعرب عن استيائه من أنه رغم قيام الجمهورية العربية السورية بجميع المحاولات لحل هذه المسألة، بما في ذلك إثارة المسألة مع الأمين العام والممثلة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية، فإنها لا تزال بدون حل. وذكر أن بعثة بلده أرغمت على التفكير فيما إذا كانت عدم القدرة على الحصول على الخدمات المصرفية اللازمة جزءاً من مجموعة الجزاءات التي يفرضها البلد المضيف على الجمهورية العربية السورية. وذكر أن بعثة بلده لا يمكن أن تعمل بشكل سليم بدون حساب مصرفي وطلب أن يقوم الرئيس بإثارة هذه المسألة مرة أخرى مع الأمين العام وأن يبقى اللجنة على اطلاع بالمسألة.

٣٠ - وذكر ممثل البلد المضيف اللجنة بخلفية مشكلة الخدمات المصرفية الدبلوماسية. ولاحظ أنه بعد أن قرر بنك جي بي مورغن تسييس إغلاق شعبة الخدمات المصرفية الدبلوماسية منذ عامين، ساعدت وزارة الخارجية عدداً كبيراً من البعثات، بما في ذلك البعثة

السورية، في الحصول على حسابات مع بنك آخر، إلا أن البنك الثاني قرر أيضاً للأسف إغلاق شعبته للخدمات المصرفية الدبلوماسية. وأكد المراقب عن الجمهورية العربية السورية أن سلطات الولايات المتحدة لم تكف عن العمل على أرفع المستويات من أجل حل المسألة، وأكد للجنة كذلك أنه على الرغم من أن إعصار ساندي أوقف مؤقتاً الجهود الرامية إلى توفير الخدمات المصرفية المناسبة للبعثات، فإن هذه الجهود قد استأنفت الآن.

٣١ - وفي الجلسة ٢٦٠، أثار المراقب عن الجمهورية العربية السورية مرة أخرى المسألة القائمة منذ زمن طويل المتعلقة بتوفير خدمات مصرفية مناسبة للبعثة السورية في نيويورك. وشرح كيف أن بعثته تواجه قيوداً شديدة في القيام بواجباتها بصورة مناسبة وأنها مضطرة إلى مواصلة دفع المرتبات والوفاء بالتزامات المالية الأخرى نقداً. وفي هذا الصدد، أعرب عن رغبته في تذكير اللجنة ببياناته السابقة بشأن هذه المسألة، ولا سيما طلبه إلى الرئيس أن يتدخل لدى البلد المضيف والأمانة العامة للأمم المتحدة لإيجاد حل مناسب ومرض. وطلب إلى الرئيس أن يبلغ اللجنة بأي تدابير تتخذ وأي نتيجة تتحقق.

٣٢ - وذكر ممثل البلد المضيف أن أعضاء حكومة بلده يواصلون السعي إلى حل لهذه المسألة. وأضاف أن بعثة بلده لا تزال تجري مشاورات وثيقة مع البعثة السورية لمحاولة حل هذه المسألة وستواصل العمل مع البعثة السورية والرئيس لإيجاد بنك يكون على استعداد لتقديم الخدمات المصرفية اللازمة.

٣٣ - وذكر الرئيس أنه أثار المخاوف الخطيرة التي أعرب عنها المراقب عن الجمهورية العربية السورية مع الأمانة العامة على مستوى رفيع ومع البلد المضيف، وأنه عرض المساعدة في إيجاد حل للمسألة. وذكر أنه يقدر تماماً الصعوبات التي تواجهها البعثة السورية في محاولة الاضطلاع بمهامها في ظل الظروف الحالية وتعهده بتوفير مساعدته من أجل إيجاد حل مناسب لهذه المسألة.

٣٤ - وفي الجلسة ٢٦١، أعرب المراقب عن الجمهورية العربية السورية عن تعازيه في أعقاب التفجيرات الأخيرة التي وقعت في ماراثون بوسطن، وأدان الأعمال الإرهابية حيثما تحدث. وفي هذا الصدد، أعرب عن رغبته في أن يوجه الشكر إلى ممثل البلد المضيف عن الجهود المبذولة لضمان سلامة البعثات الدبلوماسية في نيويورك وأمنها وسلاسة عملها. إلا أنه أعرب عن أسفه لأنه رغم الوقت الطويل الذي انقضى والجهود المختلفة التي بذلت، لا تزال بعثة بلده غير قادرة على الحصول على خدمات مصرفية مناسبة. وأضاف أنه مثلما ذكر في جلسات سابقة للجنة، أعاق بشكل خطير الافتقار إلى خدمات مصرفية مناسبة قدرة البعثة على العمل وأثر سلباً على الظروف المعيشية للموظفين الدبلوماسيين والمحليين العاملين

في البعثة. وأعرب عن رغبته في حث البلد المضيف والأمانة العامة للأمم المتحدة مرة أخرى على إيجاد حل لهذه المشكلة القائمة منذ أمد طويل.

٣٥ - وشكر ممثل البلد المضيف المراقب عن الجمهورية العربية السورية على ما أدلى به من تعليقات بشأن التفجير والجهود التي تبذلها حكومة بلده لكفالة أمن البعثات الدبلوماسية في نيويورك. وأعرب عن تعاطف بعثة بلده تعاطفا كاملا مع الحالة الصعبة للغاية التي تواجهها البعثة السورية من حيث الحصول على خدمات مصرفية وكرر التأكيد للمراقب عن الجمهورية العربية السورية أن البلد المضيف يأخذ هذه المسألة بمتنها الجدوية ويعمل على معالجتها على أعلى المستويات، بالتعاون مع الوكالات الحكومية الأخرى والرابطات الصناعية والمصارف نفسها في الولايات المتحدة. وأعرب عن أسفه لأنه لم يتم بعد التوصل إلى حل لها، ولكنه أكد للمراقب عن الجمهورية العربية السورية أن حكومة بلده ستواصل بذل جهودها لحل هذه المسألة.

٣٦ - وأعلن المراقب عن السودان أنه يود أيضا أن يشكر البلد المضيف على ما يبذله من جهود لمساعدة البعثات على تسيير أعمالها بسلاسة. غير أنه أعرب أيضا عن إحباطه بسبب افتقار بعثة بلده إلى الخدمات المصرفية المناسبة وعن أمله في أن يتم التوصل إلى حل سريع للمسألة.

٣٧ - وذكر رئيس اللجنة أن تلك المسألة ما زالت خطيرة وأن اللجنة ستبقي المسألة قيد نظرها حتى إيجاد حل مناسب لها. وقال إنه يود أن يحيط اللجنة علما بأنه قام، عقب اجتماعها الأخير، بإثارة هذه المسألة والشواغل التي أعرب عنها في إطار اللجنة في رسالة موجهة إلى الأمين العام.

٣٨ - وفي الجلسة ٢٦٢، قال المراقب عن الجمهورية العربية السورية إنه يأمل أن يتم التوصل إلى قرار بشأن المسألة التي طال أمدها المتمثلة في توفير الخدمات المصرفية للبعثة السورية في نيويورك. وأضاف أن حل هذه المسألة قد استغرق وقتا طويلا وأن عواقب سلبية قد ترتبت على عدم استعداد مصارف الولايات المتحدة لفتح حسابات للوفود الدائمة. وأعرب عن أمله في حل هذه المسألة على وجه السرعة عن طريق سلطات البلد المضيف والأمانة العامة للأمم المتحدة.

٣٩ - وشكرت ممثلة البلد المضيف المراقب عن الجمهورية العربية السورية على تعليقاته وقالت إن البلد المضيف يشاطره الإحباط بسبب عدم حل هذه المسألة حتى الآن. وأكدت للمراقب عن الجمهورية العربية السورية أن البلد المضيف يعمل على أعلى المستويات

من أجل التوصل إلى حل للمشكلة في أقرب وقت ممكن. وأعطت أيضا ممثلة البلد المضيف ضمانات بأنها ستبقي رئيس اللجنة والأمين العام على علم بأي تطورات في هذا الصدد.

٤٠ - وقال ممثل الصين إنه يود التماس مساعدة البلد المضيف في التصدي لمشكلة انخفاض الفولطية في مقر بعثة بلده. وقال إن انخفاض الفولطية أدى إلى تعطل المصاعد عدة مرات، ونتيجة لذلك بات موظفو البعثة الصينية يخافون من ركوب المصاعد. وأشار إلى أن شركة ConEdison أجرت بعض التجارب وخلصت إلى أن خط الكهرباء الذي يمد مقر البعثة بالطاقة وُضع في مكان منخفض أكثر من اللازم. وطلب إلى البلد المضيف تقديم المساعدة في حل هذه المشكلة.

٤١ - وشكرت ممثلة البلد المضيف ممثل الصين على التعليقات التي أدلى بها وأفادت بأن مفوضة مكتب العمدة للشؤون الدولية قد عرضت أن تعمل كحلقة وصل بين البعثة الصينية وشركة ConEdison بشأن مسألة انخفاض الفولطية رغم أن شركة ConEdison شركة خاصة.

٤٢ - وشكر رئيس اللجنة ممثل الصين وممثلة البلد المضيف. وأعرب عن امتنانه لمفوضة مكتب العمدة للشؤون الدولية على العرض الذي تقدمت به للتوسط بين البعثة الصينية وشركة ConEdison من أجل إيجاد تسوية للمسألة.

٤٣ - وفي الجلسة ٢٦٣، أفاد المراقب عن السودان أن بعثة بلده مُنعت من فتح أي حساب مصرفي لمدة تزيد على عامين وأعرب عن أمله في أن تدرك اللجنة الصعوبات التي تواجهها البعثة. وأضاف أن الافتقار إلى حساب مصرفي في مدينة نيويورك يعرقل عمل بعثة بلده بشكل كبير وأن بقاء هذه المسألة دون حل حتى الآن يعد أمرا غير مقبول. وأعرب عن أمل بعثة بلده في أن يضطلع الأمين العام ورئيس الجمعية العامة بمسؤولياتهما عن حماية حقوق الدول الأعضاء وحمايتهم من الجزاءات السياسية ومن العقاب من جانب البلد المضيف. وأهاب بالبلد المضيف أن يمثل لاتفاق المقر وأن يقوم فوراً بإلغاء جميع التدابير التي تعرقل سير عمل العديد من البعثات الدائمة والوفود على نحو سليم. وتساءل المراقب عن السودان عما إذا كان طول أمد هذه المشكلة وتكرارها حالياً يشكلان دليلاً على ضرورة إعادة تقييم أساليب عمل اللجنة.

٤٤ - وشكر رئيس اللجنة المراقب عن السودان وأكد له أن اللجنة وهو نفسه بصفته رئيساً لها قد بذلا كل جهد ممكن خلال الأشهر القليلة الماضية لإيجاد حل لهذه المشكلة وأنهما يواصلان بذل الجهود. وقال الرئيس إن اللجنة أثارت هذه المسألة مع الأمانة العامة

والبلد المضيف على أعلى المستويات. وأضاف أنه سيواصل العمل بجد من أجل التوصل إلى حل لهذه المسألة.

٤٥ - وأفادت ممثلة البلد المضيف بأن الولايات المتحدة تعمل جاهدة على أعلى المستويات من أجل تأمين الخدمات المصرفية لبعثة السودان وجهات أخرى، وأنها تواصل بذل كل جهد ممكن لحل هذه المسألة.

٤٦ - وقال ممثل الصين إن من دواعي سروره أن يفيد بأن البعثة الصينية تمكنت، بمساعدة البلد المضيف ومفوضة مكتب العمدة للشؤون الدولية، من حل جميع المسائل التي كانت قد أبلغت عنها خلال اجتماعات سابقة للجنة. وأشار إلى أن البعثة الصينية تواجه صعوبات مستمرة في خطوطها الهاتفية وطلبت إلى البلد المضيف الاتصال بشركة Verizon للاتصالات للتعجيل بإصلاح الخطوط الهاتفية للبعثة.

٤٧ - وقالت مفوضة مكتب العمدة للشؤون الدولية إنه يسعددها أن تتولى حل تلك المسألة مع شركة Verizon وأنها ستتصل بالبعثة الصينية مباشرة.

٤٨ - وقال رئيس اللجنة إنه مسرور بسماع أن عددا من المسائل قد حُلَّ بمساعدة البلد المضيف وأعرب عن امتنانه للبلد المضيف ومفوضة مكتب العمدة للشؤون الدولية.

## هاء - النقل: استخدام السيارات ووقوفها والمسائل ذات الصلة

٤٩ - في الجلسة ٢٦١، أعرب ممثل الصين عن رغبته في الحصول على مساعدة البلد المضيف فيما يتعلق ببعض المسائل المتصلة بوقوف السيارات والمسائل ذات الصلة. فإشارات الوقوف أمام البعثة الصينية غير واضحة بما يكفي مما يجعل مركبات دبلوماسية أخرى تستخدم أماكن الوقوف المخصصة للبعثة الصينية. واقترح تعديل الملاحظة المكتوبة على إشارات الوقوف ليصبح نصها "إشارات مركبات النقل الخاصة بالبعثة الصينية فقط" ودعا إلى تقديم مقترحات أخرى. وأشار أيضا إلى أن سلطات مدينة نيويورك أصدرت خطأً مخالفات لمركبات تابعة لبعثة بلده. وطلب إلى سلطات البلد المضيف أن تكفل اطلاع موظفي السلطات المختصة في المدينة على برنامج وقوف المركبات الدبلوماسية والشارات الدبلوماسية بشكل خاص. وطلب أيضا أن يساعد البلد المضيف بعثة بلده في إلغاء المخالفات المتعلقة بوقوف المركبات التي أصدرت خطأ. وأخيرا، طلب أن يُعامل الموظفون غير الدبلوماسيين في البعثة، كالسائقين والطهاة، معاملة موظفي السلك الدبلوماسي فيما يتعلق بإصدار تراخيص القيادة. وأوضح أنه يتعين في الوقت الراهن على الموظفين



غير الدبلوماسيين الخضوع لاختبار من أجل الحصول على رخصة القيادة، مما يتسبب في حالات تأخير تؤدي بدورها إلى عرقلة عمل البعثة.

٥٠ - وشكر ممثل البلد المضيف ممثل الصين على ملاحظاته، وأكد له أن بعثة الولايات المتحدة مستعدة لمساعدة جميع البعثات لدى الأمم المتحدة، وأنها ستعمل كذلك على حل المسائل التي أثارها ممثل الصين. وأضاف أن المخالفات المتعلقة بوقوف السيارات، حسب فهمه، تمر بعملية طعن قائمة في إطار برنامج ووقوف السيارات الدبلوماسية وأنه من المتوقع تلقي رد في الأسابيع المقبلة. وأوضح أن عليه التشاور مع الهيئات المعنية فيما يتعلق بإشارة ووقوف المركبات الموجودة أمام مبنى البعثة الصينية. واقترح مناقشة جميع المسائل التي أثارها ممثل الصين على الصعيد الثنائي بين البعثتين.

٥١ - وشكرت أيضا مفوضة مكتب العمدة للشؤون الدولية ممثل الصين وقالت إن المكتب التي تتبع له سيُسر بالعمل مع البعثة الصينية بشأن مسألة إشارات الوقوف. غير أنها أشارت إلى أن الممارسة الحالية المتمثلة في عدم ذكر اسم البعثة في إشارات ووقوف السيارات تُعزى إلى مخاوف أمنية.

٥٢ - وفي الجلسة ٢٦٢، قال ممثل الصين إنه يود التماس مساعدة البلد المضيف فيما يتعلق بإجراءات طلبات الحصول على تراخيص قيادة للموظفين غير الدبلوماسيين العاملين في البعثة الصينية. فعملية تقديم الموظفين غير الدبلوماسيين في البعثة الصينية لطلبات للحصول على تراخيص قيادة عملية طويلة وتتطلب الخضوع لاختبار، الأمر الذي يؤثر سلبا على عمل البعثة الصينية، ولا سيما فيما يتعلق بسائقي السفير. لذلك، أعرب ممثل الصين عن رغبته في أن يقترح على البلد المضيف أن ينظر في أن يطبق على الموظفين غير الدبلوماسيين العاملين في البعثة الصينية نفس الإجراءات المتبعة في طلبات الحصول على تراخيص القيادة للموظفين الدبلوماسيين.

٥٣ - وشكرت ممثلة البلد المضيف ممثل الصين، وأشارت إلى أن هذه المسألة قد أثرت في اجتماع سابق. وقالت إنها ستتابع الأمر مع زملائها في مكتب شؤون البعثات الأجنبية في وزارة الخارجية وأن البلد المضيف سيتصل بالبعثة الصينية بشكل مباشر لمناقشة الحلول الممكنة.

## واو - مسائل أخرى

٥٤ - في الجلسة ٢٥٩<sup>(١)</sup>، أعرب ممثلو كل من هندوراس والصين والعراق والاتحاد الروسي بالإضافة إلى المراقبين عن الجمهورية العربية السورية وصربيا، عن تضامنهم

وتعاطفهم مع البلد المضيف ومفوضة مكتب العمدة للشؤون الدولية بشأن الخسائر في الأرواح والأضرار في الممتلكات التي تسبب بها إعصار ساندي. وأعرب الجميع عن خالص شكرهم للسلطات الحكومية لكل ما قامت به لإعادة الخدمات إلى سكان مدينة نيويورك. وذكر العديد من الممثلين والمراقبين أن لديهم صلات وثيقة تربطهم بمدينة نيويورك. وعرض المراقب عن صربيا تقديم المساعدة واقترح على فرادى الدبلوماسيين النظر في إنشاء صندوق للتبرعات.

٥٥ - وأعرب المراقب عن صربيا عن قلق بعثة بلده إزاء القيود المفروضة على إمكانية الحصول على الوقود. فمقر بعثة بلده في مانهاتن، وسائقو البعثة يجدون صعوبة بالغة في الوصول إلى محطات الوقود لإعادة التزود بالوقود اللازم للمركبات الرسمية للبعثة. وطلب أن تنظر مدينة نيويورك في تخصيص محطة وقود أو شاحنة تحمل صهريج وقود لمساعدة الوفود المعتمدة لدى الأمم المتحدة التي هي في حاجة ماسة إلى البنزين.

٥٦ - وأعربت ممثلة الصين عن تضامنها مع مدينة نيويورك فيما يتعلق بالآثار التي خلفها الإعصار ساندي، ولكنها أثارت أيضا مسألة واجب البلد المضيف الذي يملئ عليه منح جميع التسهيلات اللازمة لتمكين بعثة بلدها من أداء عملها. وأفادت بأن بعثة بلدها غير راضية عن الرد الذي تلقتة عندما اتصلت ببعثة الولايات المتحدة لتبلغها بانقطاع التيار الكهربائي والتدفئة لمدة خمسة أيام وبأنها تكاد تكون عاجزة تماما عن الاتصال بعاصمة بلدها. وقالت أيضا إن البعثة بذلت كل ما في وسعها للتخفيف من حدة تلك المشاكل ولكنها تحتاج إلى المساعدة من البلد المضيف. وأعربت عن أملها في أن تتلقى بعثة بلدها ردا أكثر إيجابية في حالة حدوث كارثة مماثلة في المستقبل.

٥٧ - وانضم ممثل الاتحاد الروسي إلى المراقب عن صربيا في الطلب إلى سلطات المدينة أن تنظر في إمكانيات إتاحة الفرصة للبعثات الدبلوماسية للحصول على الوقود دون تعطيل الأنشطة الأخرى. وذكر أن بعثة بلده اضطرت إلى أن تكفل استمرار تشغيل حافلاتها التي تقوم برحلات يومية من مجمع سكني في منطقة البرونكس إلى المكاتب في مانهاتن.

٥٨ - وطلب ممثل العراق المزيد من المعلومات بشأن توقيت إعادة خدمات الكهرباء والمياه لأن العديد من الموظفين التابعين له يعيشون مع أطفالهم في مبانٍ تفتقر إلى هذه الخدمات.

٥٩ - وشكر ممثل البلد المضيف الوفود التي أبدت تعاطفها مع مدينة نيويورك والبلد المضيف، وكذلك تلك التي أثارت مسائل متعلقة بالإعصار ساندي. وقرأ ممثل البلد المضيف رسالة السفارة راييس التي وُجّهت إلى بعثات الدول لدى الأمم المتحدة، وكرر التأكيد على أن الأولوية الرئيسية بالنسبة للسلطات المحلية والاتحادية وسلطات الولايات هي حماية

الأرواح. وأكد للجنة أن المسائل الأخرى سُوسى في أقرب وقت ممكن وأنه سيقدم تقريراً عن التعليقات التي أبديت في اللجنة. وكذلك أفاد ممثل البلد المضيف بأن مدينة نيويورك وشركات الطاقة تعمل دون كلل لاستعادة الخدمات التي تأثرت بالإعصار ساندي.

٦٠ - وأعربت أيضا مفوضة مكتب العمدة للشؤون الدولية عن تقديرها للوفود على تفهمها ودعمها في تلك الأوقات العصيبة. وأعربت عن تعاطفها مع الوفود لما تعرضت له من إزعاج، ولكنها أكدت أن الأولوية الرئيسية لمدينة نيويورك هي حماية الأرواح وتوفير السلامة. ووعدت بتعميم مضمون المؤتمرات الصحفية اليومية التي يعقدها العمدة على الأمم المتحدة وأعضاءها من أجل كفاءة إطلاع الوفود على مجريات الأمور. ودعت أيضا الوفود المهتمة إلى زيارة الموقع الشبكي للمدينة الذي يبين الفرص المتاحة للإسهام في جهود الإنعاش.

٦١ - وبينت مفوضة مكتب العمدة للشؤون الدولية أن سلطات مدينة نيويورك وولاية نيويورك اضطرت إلى فرض تدابير استثنائية، بما في ذلك فرض قيود على إمدادات الوقود ودخول المركبات في الوقت الذي كان يجري فيه إعادة مختلف المرافق والخدمات إلى طاقتها التشغيلية الكاملة. وذكرت كذلك أن تلك القيود ضرورية وأنه ليس من الممكن إتاحة إعفاءات منها. وأشارت إلى أن جميع الناس في المدينة تضرروا من الدمار الذي تسبب فيه الإعصار، وأنها واثقة من أن أعضاء السلك الدبلوماسي سيتكيفون مع هذه الظروف الاستثنائية، شأنهم في ذلك شأن سائر سكان المدينة. وأعربت عن رغبتها في أن تؤكد للجنة أن سلطات مدينة نيويورك تبذل قصارى جهودها لاستعادة جميع الخدمات الأساسية، وأن المكتب الذي تتبع له ما زال مستعدا لتقديم المساعدة إلى البعثات قدر ما يستطيع في ظل تلك الظروف.

٦٢ - وذكر الرئيس أنه يعرب، باسم اللجنة، عن أسفه لسلطات البلد المضيف لما نجم من خسائر في الأرواح وما وقع من إصابات، فضلا عما دُمر من ممتلكات بسبب الإعصار ساندي. وأثنى على جميع السلطات لما تبذله من جهود للتصدي للدمار الذي تسبب فيه الإعصار ساندي.

٦٣ - وفي الجلسة ٢٦١، ذكر ممثل الصين أنه يود الحصول على مساعدة البلد المضيف في ما يتعلق بإصدار بطاقات الهوية لأزواج الموظفين غير الدبلوماسيين. فسلطات البلد المضيف حاليا تسجل أزواج الموظفين غير الدبلوماسيين، ولكنها لا تصدر لهم بطاقة هوية، مما يتسبب في عناء لأولئك الأزواج عند السفر. وأعرب أيضا عن رغبته في إبلاغ البلد المضيف بأنه منذ وقوع الإعصار ساندي، تعاني بعثة بلده من انقطاعات في وسائل اتصالها

تجعل من الصعب أحيانا عليها أن تقوم بأعمالها على النحو المناسب. وأعرب عن أمله في أن تعجل سلطات البلد المضيف بالقيام بما يلزم من إصلاحات على سبيل الأولوية.

٦٤ - وذكرت ممثلة البلد المضيف أن عليها التشاور مع مكتب شؤون البعثات الأجنبية في وزارة الخارجية بشأن مسألة بطاقات الهوية، واقترحت إجراء المناقشات المتعلقة بهذه المسألة ومسألة الاتصالات مباشرة بين بعثتي الصين والولايات المتحدة.

٦٥ - وفي الجلسة ٢٦٢، أعرب ممثل الصين عن رغبته مرة أخرى في التماس مساعدة البلد المضيف في ما يتعلق بإصدار بطاقات الهوية لأزواج الموظفين غير الدبلوماسيين، التي ما زال الافتقار إليها يتسبب في عناء لأولئك الأزواج عند السفر.

٦٦ - وذكرت ممثلة البلد المضيف أنها ستتابع التوصية المتعلقة بتوفير بطاقات هوية إلى أزواج الموظفين غير الدبلوماسيين، وستتصل بممثل الصين في الوقت المناسب لمواصلة مناقشة هذه المسألة.

٦٧ - وشكر الرئيس ممثل الصين وممثلة البلد المضيف وأحاط علما بتعليقاهما. وأشار إلى أن هذه المسألة أثرت في جلسة سابقة وأعرب عن أمله في التوصل إلى حل لهذه المشكلة في القريب العاجل.

٦٨ - وفي الجلسة ٢٦٣، أعرب ممثل هندوراس عن سروره بمعرفة أن عددا من المسائل قد حل بمساعدة من البلد المضيف. غير أنه أضاف أن ثمة مسائل عُولجت على ما يبدو بقدر أقل من النجاح ومنها الموضوع الذي أثاره المراقب عن السودان بشأن الحصول على حساب مصرفي للبعثة. ولاحظ ممثل هندوراس مع ذلك أن أي مشاكل قد تواجهها بعثة السودان لا ترتبط بأساليب عمل اللجنة.

٦٩ - وأعرب المراقب عن السودان عن شكره لممثل هندوراس على البيان الذي أدلى به، وأشار إلى أنه ممتن لما بذله الرئيس من جهود لحل المشاكل التي واجهتها بعثته، ولكن إجراء مناقشة بشأن أساليب العمل ربما يكون وثيق الصلة بالموضوع على أي حال. وأشار إلى أنه من المهم للجنة أن تظل على اتصال مع الدول الأعضاء التي لا تزال تواجه مشاكل مع البلد المضيف بهدف التوصل إلى حل لها.

٧٠ - وشكر الرئيس المراقب عن السودان على تدخله وأشار إلى استعدادة لتلقي اقتراحات بشأن كيفية تحسين أساليب عمل اللجنة وفعاليتها. وأكد لأعضاء اللجنة والمراقبين أنه يرحب دائما بالمناقشات الرامية إلى تيسير حل أي مسألة مدرجة في جدول أعمال اللجنة.

## الفصل الرابع

### التوصيات والاستنتاجات

٧١ - في الجلسة ٢٦٤، المعقودة في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، أقرت اللجنة التوصيات والاستنتاجات التالية:

(أ) تؤكد اللجنة من جديد اتفاق المقر وأحكام اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لعام ١٩٦١ واتفاقية امتيازات الأمم المتحدة وحصاناتها لعام ١٩٤٦؛

(ب) بالنظر إلى أن تأمين الظروف الملائمة للوفود والبعثات المعتمدة لدى الأمم المتحدة هو في مصلحة الأمم المتحدة وجميع الدول الأعضاء، تقدر اللجنة الجهود التي يبذلها البلد المضيف لتحقيق تلك الغاية، وتتوقع أن تجري على النحو الواجب تسوية جميع المسائل التي أثيرت في جلساتها، بما فيها المسائل المشار إليها أدناه، بروح من التعاون ووفقاً للقانون الدولي؛

(ج) تلاحظ اللجنة أن احترام الامتيازات والحصانات مسألة مهمة للغاية. وتشدد اللجنة على ضرورة اللجوء إلى المفاوضات في حل المشاكل التي قد تنشأ في هذا الصدد بالنسبة للتصريف العادي لأعمال الوفود والبعثات المعتمدة لدى الأمم المتحدة. وتحث اللجنة البلد المضيف على مواصلة اتخاذ الإجراءات المناسبة، كتدريب ضباط الشرطة والأمن والجمارك ومراقبة الحدود، بغية كفالة احترام الامتيازات والحصانات الدبلوماسية. وفي حالة وقوع انتهاكات، تحث اللجنة البلد المضيف على كفالة سلامة إجراءات التحقيق في تلك الحالات وتسويتها بمقتضى القانون الساري؛

(د) بالنظر إلى أن أمن البعثات المعتمدة لدى الأمم المتحدة وسلامة أفرادها أمران لا غنى عنهما لكي تباشر هذه البعثات عملها على نحو فعال، وإذ تحيط اللجنة علماً في هذا الصدد بالشواغل المبلغ عنها، فهي تقدر الجهود التي يبذلها البلد المضيف لتحقيق ذلك، وتتوقع أن يواصل اتخاذ جميع التدابير اللازمة للحيلولة دون أي عرقلة لعمل البعثات؛

(هـ) تلاحظ اللجنة أن البعثات الدائمة تواصل تنفيذ برنامج وقوف السيارات الدبلوماسية، وتبقي هذه المسألة قيد نظرها، بهدف مواصلة كفالة التنفيذ السليم للبرنامج بطريقة نزيهة وغير تمييزية وفعالة، وبالتالي متمشية مع القانون الدولي؛

(و) تطلب اللجنة إلى البلد المضيف مواصلة إطلاع مسؤولي مدينة نيويورك على التقارير المتعلقة بالمشاكل الأخرى التي تواجه البعثات الدائمة أو موظفيها بغية تحسين

ظروف أدائها لمهامها وتعزيز التقيد بالقواعد الدولية المتعلقة بالامتيازات والحصانات الدبلوماسية، وتطلب اللجنة إليه مواصلة التشاور معها بشأن هذه المسائل الهامة؛

(ز) تشير اللجنة إلى أنهما، وفقا للفقرة ٧ من قرار الجمعية العامة ٢٨١٩ (د-٢٦)، ستنتظر في المسائل الناشئة عن تنفيذ الاتفاق المعقود بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية بشأن مقر الأمم المتحدة، وستخطر البلد المضيف بها؛

(ح) تتوقع اللجنة أن يواصل البلد المضيف تعزيز جهوده لضمان إصدار تأشيرات دخول ممثلي الدول الأعضاء في الوقت المناسب عملا بالبند ١١ من المادة الرابعة من اتفاق المقر، لتمكينهم من السفر إلى نيويورك في مهام رسمية للأمم المتحدة، بما في ذلك حضور الاجتماعات الرسمية للأمم المتحدة، وتلاحظ أن عددا من الوفود طلب تقصير الإطار الزمني الذي يطبقه البلد المضيف لإصدار تأشيرات الدخول لممثلي الدول الأعضاء، لأن هذا الإطار الزمني يسبب صعوبات في المشاركة الكاملة للدول الأعضاء في اجتماعات الأمم المتحدة؛ وتتوقع اللجنة أيضا أن يواصل البلد المضيف تعزيز الجهود المبذولة لتيسير مشاركة ممثلي الدول الأعضاء في اجتماعات الأمم المتحدة الأخرى، حسب الاقتضاء، بما يشمل إصدار تأشيرات الدخول؛

(ط) في ما يتعلق بأنظمة السفر الصادرة عن البلد المضيف بشأن أفراد بعثات معينة وموظفي الأمانة العامة من جنسيات معينة، تحث اللجنة البلد المضيف على رفع ما تبقى من قيود السفر، وتحيط علما، في هذا الصدد، بمواقف الدول الأعضاء المتضررة كما ترد في تقرير الأمين العام وتقرير البلد المضيف؛

(ي) تؤكد اللجنة أهمية وفاء البعثات الدائمة وأفرادها وموظفي الأمانة العامة بالتزاماتهم المالية؛

(ك) تعرب اللجنة عن القلق إزاء الصعوبات التي ما زالت تواجهها بعض البعثات الدائمة للحصول على خدمات مصرفية مناسبة، وهو أمر يؤدي إلى آثار ضارة على قدرة تلك البعثات على أداء مهامها، وترحب بالجهود المتواصلة التي يبذلها البلد المضيف لتيسير فتح حسابات مصرفية للبعثات الدائمة لدى مؤسسات مالية أخرى؛

(ل) ترحب اللجنة بمشاركة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي ليست من أعضاء اللجنة في عملها. كذلك ترحب اللجنة بمساهمة الأمانة العامة في عملها، وتؤكد أهمية تلك المساهمة. واللجنة على اقتناع بأن عملها الهام تعزز بفضل ما أبدته جميع الأطراف المعنية من تعاون؛

(م) تود اللجنة أن تكرر الإعراب عن تقديرها لممثل بعثة الولايات المتحدة المسؤول عن شؤون البلد المضيف، وقسم شؤون البلد المضيف في بعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، ومكتب شؤون البعثات الأجنبية، فضلا عن الهيئات المحلية، وعلى الأخص مكتب العمدة للشؤون الدولية، التي تشارك في جلساتها وتساهم في جهودها للمساعدة على الاستجابة لاحتياجات العاملين في السلك الدبلوماسي واهتماماتهم ومتطلباتهم وتعزيز التفاهم بين العاملين في السلك الدبلوماسي وسكان مدينة نيويورك.

## قائمة بالمواضيع المعروضة على اللجنة للنظر فيها

- ١ - مسألة أمن البعثات وسلامة أفرادها.
- ٢ - النظر في المسائل الناشئة عن تنفيذ الاتفاق المبرم بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية بشأن مقر الأمم المتحدة، وتقديم توصيات بشأنها، بما في ذلك:
  - (أ) تأشيرات الدخول التي يصدرها البلد المضيف؛
  - (ب) الإسراع بإجراءات الهجرة والجمارك؛
  - (ج) الإعفاء من الضرائب.
- ٣ - مسؤوليات البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة وأفراد تلك البعثات، ولا سيما مشكلة المطالبات المتعلقة بالمديونية المالية، والإجراءات الواجب اتباعها بهدف تسوية المسائل المتصلة بها.
- ٤ - سكن الموظفين الدبلوماسيين وموظفي الأمانة العامة.
- ٥ - مسألة الامتيازات والحصانات:
  - (أ) دراسة مقارنة للامتيازات والحصانات؛
  - (ب) اتفاقية امتيازات الأمم المتحدة وحصاناتها والصكوك الأخرى ذات الصلة.
- ٦ - أنشطة البلد المضيف: الأنشطة الرامية إلى مساعدة أفراد مجتمع الأمم المتحدة.
- ٧ - النقل: استخدام السيارات ووقوف السيارات والمسائل ذات الصلة.
- ٨ - التأمين والتعليم والصحة.
- ٩ - العلاقات العامة لمجتمع الأمم المتحدة في المدينة المضيفة، ومسألة تشجيع وسائط الإعلام على تعريف الجمهور بوظائف ومركز البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة.
- ١٠ - النظر في تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة واعتماده.

